بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم

الجمعة / ١

١٤٠٤

الإهـداء

إلى من علماني درس الحياة

وأعطياني الحبّ و المودّة

وهدياني إلى طريق العلم

إلى أبي

و

إلى أمّي

مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية

الشكر والتقدير :

أشكركم لله أشكركم للناس

الإمام سجاد عليه السلام

أشكر هنا مساعي الأستاذ الدكتور حامد صدقي ، الذي تولى الإشراف على رسالتي و أقدره للجهود التي بذلها إليّ في إتمام البحث بآرائه الهادية و حذاقته الدقيقة كما أشكر الأستاذ الدكتور علي أوسط إبراهيمي ، المشرف المساعد ، لتوجيهاته و آرائه الراشدة .

و أيضا أشكر و أقدّر كل من مدّ يد العون إليّ في إتمام رسالتي من الأساتيذ الدكتور عبد النبي إصطيف ، الدكتورة ماجدة حمود ، الدكتورة بتول مشكين فام ، الدكتورة كبرى روشنفكر و أيضا من السادة و السيدّات ؛ مجوال محمود رمك ، سيد موسوي ، مهدي الأسدي ، نركس ترقي ، نركس قنديل زاده ، لعيا إعتمادسعيد ، طاهرة نوروزبور ، نسيم عربي .

و أتقدم بالشكر مساعدة زوجي المهندس أمير عباس كنجائي ساري في هذه الرسالة و أسرته الكريمة كما أشكر أبي و أمي و إخوتي محمد ، محسن و علي كيادربندسري ، الذين تحملوا معي مشقة البحث و ساعدوني في هذا الطريق .

٢٠٠٨/٤/٤

أسأل الله عزّ وجلّ أن يهبهم كل الخير والتوفيق .

۱۳۸۱ /۹/ ۳۰
مرکز اطلاعات و مدارک علمی ایران
مرکز مدارک
۱۳۸۱ /۹/ ۳۰

الفهرس :

المقدمة	ز
الباب الأول : علم النقد و تاريخه عند العرب	١
الفصل الأول : علم النقد و مناهجه	٢
الفصل الثاني : النقد الأدبي عند العرب	٥
الفصل الثالث : الظروف السياسية و الإجتماعية و الثقافية في سورية في القرن الماضي	١١
الباب الثاني : النقد عند الغربيين وأثره في النقد العربي	١٨
الفصل الأول : تاريخ النقد الغربي	١٩
الفصل الثاني : المناهج النقدية الغربية	٢٢
المذهب الكلاسيكي	٢٢
المذهب الرومانتيكي	٢٣
المذهب البرناسي أو مذهب الفن للفن	٢٥
المذهب الواقعي	٢٦
المذهب الرمزي	٢٨
المذهب الوجودي	٢٩
البنيوية و النقد البنيوي (Structuralism and Structuralist criticism)	٣٠
الفصل الثالث : التفاعل العربي مع النقد الغربي المعاصر	٣٣
مرحلة التأسيس	٣٤
الأربعينيات و الخمسينيات	٣٤
الستينيات حتى الوقت الحاضر	٣٥
الباب الثالث : أثر المناهج النقدية الغربية في الشعرالسوري المعاصر	٣٩
الفصل الأول : الرواد	٤٢
الفصل الثاني : البناة	٤٩
الفصل الثالث : المجددون	٥٦
الفصل الرابع : أهم التطورات الشعرية	٥٩
الأول ـ قضية التجديد	٥٩
الثاني ـ تقنيات النص و الخطاب في بنية القصيدة الجديدة	٦٠
مدرسة نزار قباني	٦٢
مدرسة خليل حاوي	٦٣
مدرسة أدونيس	٦٤

الثالث - تجارب الشعر المعاصرة	٦٦
الباب الرابع : أثر المناهج النقدية الغربية في الرواية و المسرحية السورية المعاصرة	٧١
الفصل الأول : الرواية السورية المعاصرة	٧٢
الفصل الثاني : المسرحية السورية المعاصرة	٨١
الموضوعات في المسرحية السورية المعاصرة	٨٥
تقنيات المسرحية السورية المعاصرة	٨٧
الفصل الثالث : علاقة السينما السورية بالأدب	٩٠
الفهد	٩٣
اليازرلي	٩٤
بقايا صور	٩٤
الشمس في يوم غائم	٩٥
آه يا بحر	٩٥
حبيبتي يا حب التوت	٩٦
المصيدة	٩٦
القلعة الخامسة	٩٦
باسمة بين الدموع	٩٧
الباب الخامس : النقاد السوريون المعاصرون	١٠٠
أدونيس	١٠١
احمد يوسف داود	١٠٤
محمد كامل الخطيب	١٠٦
نبيل سليمان	١٠٧
خاتمة	١٠٩
الإقتراحات	١١٣
الملاحق	١١٤
الأدباء المعاصرون / السوريون	١١٥
الشعراء :	١١٥
سلمى الحفار الكزبري	١١٥
شوقي بغدادي	١١٥
فايز علي خضور	١١٦
كوليت خوري	١١٦
محمد بدر عمران	١١٧
هيام نويلاتي	١١٧
الروائيون :	١١٩
أحمد داود	١١٩
إلفة الإدلبي	١١٩
حليم بركات	١٢٠
حنا مينة	١٢٠
حيدر حيدر	١٢١
عبدالسلام العجيلي	١٢١
غادة السمان	١٢٢

المسرحيون :	١٢٤
صدقي اسماعيل	١٢٤
علي عقلة عرسان	١٢٤
وليد إخلاصي	١٢٥
وليد مدفعي	١٢٦
السينمائيون :	١٢٧
صلاح دهني	١٢٧
محمد ملص	١٢٧
الكتاب و الباحثون :	١٢٩
بديع حقي	١٢٩
جان الكسان	١٢٩
حسيب كيالي	١٣٠
صلاح الدين المنجد	١٣١
قمر كيلاني	١٣٢
نزار توفيق قباني	١٣٣
نذير العظمة	١٣٣
قصة الأفلام السورية المعتمدة على الرواية	١٣٥
الفهد	١٣٥
اليازرلي	١٣٥
بقايا صور	١٣٦
الشمس في يوم غائم	١٣٦
آه يا بحر	١٣٧
حبيبتي يا حب التوت	١٣٨
المصيدة	١٣٨
القلعة الخامسة	١٣٩
باسمة بين الدموع	١٤٠
المخدوعون	١٤٠
السكين	١٤٠
ملخص الرسالة باللغة الفارسية	١٤٢
الفهارس	١٤٨
المصادر و المراجع	١٤٩
الأعلام	١٥٤

المقدمة

حمدا لله الذي خلقنا من عدم ، و علمنا بالقلم ، وجعلنا في طريق العلم و الحكم .

و بعد فإنّ من يتابع اليوم ، النقد العربي المعاصر، يلاحظ أن المناهج النقدية الغربية دخلت في أدب الشرقيين و مع ذلك فقد ظلت هذه الحركة مجهولة لدى القارئ العربي و قد حاول هذا البحث معالجة دور المناهج النقدية الغربية في أدب إحدى البلاد العربية و هو الأدب السوري المعاصر.

هذا البحث يشتمل على خمسة أبواب . وقد قسم الباب الأول على ثلاثة فصول ، الفصل الأول لتعريف النقد لغة و إصطلاحا ، كما تابع الفصل معالجة المناهج المتبعة في النقد الأدبي العربي و هي : المناهج الفنية ، و التاريخية ، والنفسية ، و الإجتماعية ، و البنيانية ، والموضوعية و اللغوية . و الفصل الثاني يتحدث عن لمحة تاريخية من النقد الأدبي عند العرب من الجاهلية حتّى المعاصر. أما الفصل الثالث ففيه الحديث عن الظروف السياسية و الإجتماعية و الثقافية في سورية خلال القرن الماضي .

وقد شمل الباب الثاني ثلاثة فصول ، الفصل الأول لتحديد النقد الغربي و تاريخه ، و في الفصل الثاني التعرف إلى أهم المناهج النقدية الغربية و هي : المناهج الكلاسيكية ، و الرومانطيقية ، و البرناسية ، و الواقعية ، و الواقعية الإشتراكية ، والرمزية ، و الوجودية و البنيوية و البنيوية التكوينية . أما الفصل الثالث يتحدث عن التفاعل العربي مع النقد الغربي المعاصر و يذكربداية هذا التفاعل و يشير إلى المناهج النقدية التي إقتبسها العرب من الغرب .

أما الباب الثالث فهو يعالج أثر المناهج النقدية الغربية في الشعر السوري الحديث ضمن أربعة فصول . الفصل الأول و الثاني و الثالث يعالج أشعار الشعراء الرواد ، و البناة و المجددين ، و يتحدث عن أبرز سمات هؤلاء الشعراء و عن مدارسهم المختلفة . ثم نتطرق إلى أهم التطورات

الشعرية في الفصل الرابع و يتابع هذا الفصل قضية تجارب الشعر المعاصرة و هي : قصيدة النثر ، و قصيدة الشعر المنثور و قصيدة الكتابة الأدبية .

أما الباب الرابع خصّص لأثر المناهج النقدية الغربية في الرواية و المسرحية السورية المعاصرة في ثلاثة فصول . الفصل الأول حول الرواية ، الثاني حول المسرحية و الثالث حول علاقة السينما السورية المعاصرة بالأعمال الأدبية ؛ هذا الفصل يتطرق إلى علاقة السينما بالرواية و المسرحية .

يتحدث الباب الخامس عن النقاد المعاصرين السوريين ، ولكن بسبب عدم الوصول إلى مراجع عربية كافية في هذا المجال و عدم التوفيق في الإتصال بالنقاد المعاصرين في سورية (رغم إتصالات كثيرة بالهاتف و البريد الإلكتروني) لهذا فقد إتجه البحث نحو هؤلاء النقاد و معرفة آرائهم من خلال الكتب ، و لهذا صارهذا الباب صغير الحجم .

أما ختام البحث أي قسم الملاحق فقد خصّص لقصة الأفلام التي جاءت أثناء البحث و لتراجم أكبر الأدباء السوريين المعاصرين .

أخيرا، فقد عانيت في هذا البحث من تنوع المصادر حول هذا الموضوع لأن موضوع النقد ، موضوع مهم و الكتابات التي كتبت حوله كثيرة و هذا أدّى إلى صعوبة في الحصول على أفضل المصادر و المنابع .

و عانيت أيضا من عدم توفر مصادرعربية كافية في مجال النقد الغربي و أثره في الأدب العربي خاصة السوري إذ ما زالت الدراسات العربية في هذا المجال في بداياتها . بالإضافة إلى أن الكتابات الموجودة في إيران حول هذا الموضوع قليلة جداً . و أيضا عانيت من عدم توفر مصادركافية في مجال السينما السورية و علاقتها بالأدب و أيضاً من عدم الحصول على مصادر للنقاد المعاصرين (يمكن أن يكون هذا بسبب حياتهم الآن) .

و يمكن الإدعاء بأن هذا البحث حاول معالجة الجوانب الهامة في دور النقد الغربي و أثره في الأدب السوري المعاصر و أيضا أستطيع الإدعاء بأن البحث تطرق إلى موضوع جديد في الأدب و هو كتابة الأفلام و قصصها و البحث عالج العلاقة الموجودة بين السينما و الأدب ، وهي قضية لم يتطرّق إليها كثيراً .

مع هذا لا يمكن الإدعاء بأن معظم النتائج التي توصلت إليها نهائية و لا سيما أن البحث تناول بعض النقاد المعاصرين ، لذلك يمكن أن يكون هذا البحث مجرد بداية تفتح الأفق أمام بحوث مستقبلية طلابية قد تكون أغنى و أفضل . لذلك أتيت في ختام البحث بإقتراحات للذين يحبون أن يواصلوا البحث في هذا المجال .

لا بد في الختام أن أشكر كل من مدّ يد العون إليّ خلال هذا البحث في مجالات مختلفة ، خاصة الأستاذ المشرف ،الدكتور حامد صدقي و المشرف المساعد ، الدكتور علي أوسط إبراهيمي الذين تفضلوا بآرائهم الهادية في إتمام هذه الرسالة ، فإن أجرهم عند الله محفوظٌ .

فاطمه كيادربندسري

١٣٨١/٥/١٠

الموافق / ٢١ جمادي الأول و أول آگوست ٢٠٠٢

الباب الأول

علم النقد و تاريخه عند العرب

- علم النقد و مناهجه
- النقد الأدبي عند العرب
- الظروف السياسية و الإجتماعية و الثقافية في سورية في القرن الماضي

الفصل الأول

علم النقد و مناهجه

يجمل بنا في هذا الفصل أن نشرح مفهوم النقد لغة و اصطلاحاً ؛ فاللغة العربية إستعملت لفظ النقد لمعان مختلفة :

الأول : تمييز الجيد من الردي ؛ *ففي لسان العرب* و *تاج العروس*[١] و سائر المعاجم نجد النقد بمعنى تمييز الدراهم و إخراج الزيف منها و منه التنقاد و الإنتقاد .

و الثاني : العيب و الإنتقاص ؛ قالت العرب : نقدته *الحية* إذا لدغته و في حديث أبي الدرداء : إن نقدت الناس نقدوك .[٢]

و النقد إصطلاحا هو فلسفة الأدب لأنه يجلو جوهره و يفسر الحقائق التى ينطوي عليها و لأن الأدب هو موضوع النقد و ميدانه الذى يعمل فيه . و من النقاد ، الذين يقولون : النقد هو فن دراسة الآثار و إظهار قيمتها و التمييز بين الأساليب المختلفة .[٣]

١- إبن منظور ، محمد بن مكرم ، *لسان العرب* ، بيروت / لبنان ، دارصادر ، ١٩٩٠م ، ط١ ، مادة نقد ؛
محمد مرتضى الزبيدي ، عبدالكريم العرباوي (محقق) ، *تاج العروس من جواهر القاموس* ، بيروت / لبنان ، دارإحياء التراث العربي ، ١٩٨٣م ، مادة نقد.

٢- محمد عبد المنعم خفاجي ، *نقد الشعر لقدامة بن جعفر* ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، لا تا ، ص ١٢ ؛
عبد العزيز عتيق ، *تاريخ النقد العربى عند العرب* ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ م ، ط ٤ ، ص ٨ ؛
خالد يوسف ، *في النقد الأدبي و تاريخه عند العرب* ، بيروت ، المؤسسة الجامعية ، ١٩٨٧ م ، ط ٤ ، ص ١٢ .

٣- هند حسين طه ، *النظرية النقدية عند العرب حتى نهاية القرن الرابع الهجرى* ، الجمهوريةالعراقية ، دار الرشيد ، ١٩٨١ م ، ص ١٩ .

و النقد الأدبي في أدق معانيه هو فن دراسة الأساليب و تمييزها حتى نفهم لفظة الأسلوب بمعناها الواسع و هو منحى الكاتب العام و طريقته في التأليف و التعبير و التفكير و الإحساس على السواء . [٤] أما النقدالأدبي عند الناقد حسام الخطيب هو : " فعالية فكرية ذوقية ، نستطيع بواسطتها فهم المسائل الأدبية و تفسير الأعمال الأدبية ، و تحليلها ، و إصدار الأحكام المناسبة بشأنها " . [٥]

فللنقد مهمتان مختلفتان مهمة التفسير و مهمة الحكم ، أي إصدار الأحكام الأدبية في قضايا الأدب و مشكلاته. و إستعمل الأدباء العرب كلمة النقد لنقد الشعر . و الخلاصة أن النقد الأدبي هو الحكم الذي تصدره على الشعر و النثر و هو تحليل الآثار الأدبية و الحكم عليها و بيان قيمتها العامة و الموازنة بينها ما يشابهها من الآثار . [٦]

أما المناهج التي سار عليها النقاد فلم تكن مناهج نقدية ً موحدة لأن ثقافاتهم و أذواقهم و أهدافهم لم تكن متشابهة ؛ أما أهم المناهج المتبعة في النقد الأدبي فهي :

١ـ المنهج الفني : أي دراسته الأدب من ناحية فنية ، بغضّ النظر عن قائله و بيئته و كلّ همّه الحكم على العمل الأدبي بقيمة التعبيرية و الشعورية دون الإهتمام بالظروف و العوامل التي أسهمت في هذا العمل و يلعب ذوق الناقد الفني دوراً مهماً في هذا المنهج و هو الذي يقوم على الذوق الخاص و يعتمد على التجربة الشخصية . [٧]

٢ـ المنهج التاريخي : الأدب هو روح العصر و نتاج المجتمع التاريخي . إنّ الأدب وليد البيئة لذلك يهتم في نقده الأثر الفني بالظروف و الملابسات التي أحاطت بحياة الفنان و هذا ما يعينه على فهم الأثر . [٨]

و حتى اليوم ينبغي للتاريخ و النقد أن يجتمعا معاً للوفاء بإحتياجات الأدب المقارن لظهور الأزمات الإيديولوجية و التاريخية في الشرق و الغرب . [٩]

٣ـ المنهج النفسي : العمل الأدبي هو ظهور تجربة شعورية و تجسيدها في صور حسية ، يختلف تأثيرها في نفوس الآخرين فالعنصر النفسي ملازم للعمل الأدبي و لذلك نهج النقاد فى النقد منهجاً مميزاً يختلف عن بقية المناهج و يعتمد على علم النفس . [١٠]

٤ـ محمد الخفاجي ، *المصدر السابق* ، ص ١٣ .
٥ـ ماجد حمود ، *النقد الأدبي الفلسطيني في الشتات* ، دمشق ، دار كنعان ، ١٩٩٢ م ، ط ١ ، ص ٢٩.
٦ ـ المرجع نفسه ، ص ١٣ و ١٤ .
٧ـ خالد يوسف ، *المصدر السابق* ، ص ١٧ و ١٨ ؛
محمد الخفاجي، *المصدر السابق* ، ص ١٧ .
٨ـ خالد يوسف ، *المصدر السابق* ، ص ١٩ ؛
محمد الخفاجي ، *المصدر السابق* ، ص ١٧ .
٩ـ حسام الخطيب ، *آفاق الأدب المقارن عربيا و عالميا* ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٩٢ م ، ط ١ ، ص ٤٨ .
١٠ـ خالد يوسف ، *المصدر السابق* ، ص ٢٠ .

٤ـ المنهج الإجتماعي : هذا المنهج يعود إلى ذات الأديب و أهوائه و مكانته الإجتماعية و أيضاً الحكم الذي يصدره الناقد ينبعث من ذاته و أهوائه و موقعه الإجتماعي و على هذا ، على الناقد أن يختار موقعه قبل ممارسة عملية النقد .[١١]

٥ـ المنهج البنياني : أن المنهج البنياني لا يفسّر العمل الأدبي تفسيراً مباشراً مستقلاً عن إطاراته الإجتماعية أو النفسية أو الفلسفية كما لا يهدف إلى التقويم الجمالي فقط لأعمال الأديب بل يهدف إلى الكشف عن المعاني الكامنة في نتاج الأديب التى قد تكون إجتماعية أو أخلاقية أو نفسية .

المهم في هذا المنهج أن العمل لا يفسّر بذاته بل بغيره و أسلوب التفسير هذا للأدب شبيه بالمذهب الذي في الفلسفة إذا يعتبر أن العمل الأدبى مؤلف من ذرّات أي نصوص كلّ ذرة أو نصّ فيه صورة مصغّرة عن المضمون العام للنتاج الأدبي الكامل.[١٢]

٦ـ المنهج الموضوعي : هو الذي يركن إلى أصول مرعية و قواعد عقلية مقررة ، يعتمد عليها في الحكم كطريقة قدامة في كتابة " نقد الشعر " . يهتم الناقد في هذا النقد بموضوع العمل الأدبي و حبه لفنه .[١٣]

٧ـ المنهج اللغوي : يحكم فيه على أساس اللغة و قواعدها الأسلوبية و اللغوية المقررة.[١٤]

١١ـ المرجع نفسه ، ص ٢٠ .

١٢ـ المرجع نفسه ، ص ٢٤ ـ ٢٢ .

١٣ـ محمد الخفاجي ، *المصدر السابق* ، ص ١٧ و ١٨ .

١٤ـ المرجع نفسه ، ص ١٧ ؛

محمد مندور ، *النقد المنهجي عند العرب و منهج البحث في الأدب و اللغة* ، مصر ، دارالنهضة ١٩٤٦ م ، ط ١ ، ص ٣٨٢ .

الفصل الثاني

النقد الأدبي عند العرب

نشأ النقد في الجاهلية مرتجلاً و لم يتأثر بمؤثرات أجنبية و لم يقم إلا على الذوق العربي السليم ، كما نجد في هذه الفترة إختيار المعلقات و تعليقها في الكعبة ، و حكومة النابغة بين الشعراء في سوق عكاظ ، و يقول النابغة : أشعر الشعراء من أستجيد كذبه و أضحك رديئه . و رأى لبيد بعد شيخوخته أن أشعر الناس امرؤ القيس ثم طرفة نفسه ، و هناك شواهد كثيرة تدل على وجود صور من النقد في العصر الجاهلي و تدل على أن الشعر في أواخر هذا العصر كاد يكون فناً يدّرس و يتلقى و إن فيه مذاهب أدبية مختلفة .[١٥]

أما النقد في القرن الأول الهجري فسار في طريق النضوج مع الذوق السليم و كان كثير من الخلفاء و الصحابة نقاداً بفطرتهم و ذوقهم و كان عمر يتذوق الشعر و ينقده و قال : أفضل صناعات الرجل الأبيات من الشعر يقدمها في حاجاته ، يستعطف بها قلب الكريم و يستميل بها قلب اللئيم .[١٦] و

١٥ـ محمد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٢١ و ٢٢ ؛
هند حسين طه ، المصدر السابق ، ص ٢٢ ؛
خالد يوسف ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .

١٦ـ محمد الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٢٣ و ٢٤ .

كان لعبد الملك مجالس لنقد الشعر و الشعراء و أيضاً لكثير من خلفاء بني أمية أحكام نقدية على الشعر و الشعراء و منازلهم الأدبية .[١٧]

أما النقد الأدبي في القرن الثاني الهجري فقد بلغ مرحلة من مراحل تطوره للنضج الثقافي و الأدبي عند العرب في هذا العهد . كان الرواة كالأصمعي و خلف و حماد و أبي عبيدة يهتمون برواية الشعر و جمعه و كان لخلف مكانة رفيعة في النقد . و كان الأصمعي يعجب بشعر بشار لكثرة فنونه و سعة تصرفه و لطبعه و كان يشبهه بالأعشى و النابغة . و كذلك كان الأدباء ينقدون الشعر بفطرتهم و ذوقهم ، كان بشار أجودهم و أدقهم في نقد الشعر و ممن يجارون بشاراً كان أبونواس و هو ناقد خبير بتأثير الحضارة في الشعر و الأدب .[١٨]

و في القرن الثاني هذا كانت الثقافة النقدية البيانية تنمو بجهود طبقتين :

١ـ طبقة رواة و علماء الأدب من البصريين و الكوفيين و البغداديين من أمثال : خلف و الأصمعي و أبي عبيدة و إبن كركرة و أستاذهم أبي عمروبن العلاء أعلم الناس بالعرب و العربية .

٢ـ و الثانية طبقة الكتاب و كان بعضهم من عناصر عربية و تثقفوا بثقافة أجنبية و الآخرون من عناصر أجنبية تثقفوا بالثقافة العربية و كان بعضهم يلقن مذاهبه الأدبية العامة للتلاميذ كمحاضرة بشربن المعتمر المعتزلي (ت ٢١٠ ه) في أصول البلاغة و من أعلام هذه الطبقة عبد الحميد الكاتب ، وابن المقفع ، و سهل ابن هرون ، و الحسن و الفضل إبنا سهل ، و يحيى البرمكي ، و أخوه جعفر ، و إبن الزيات .[١٩]

أخذ النقد الأدبي في القرن الثالث الهجري يستقل بالبحث و التأليف على أيدي النقاد و علماء الأدب وسواهم كإبن سلام (ت ٢٣١ هـ) و الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) و إبن قتيبه (ت ٢٧٦هـ) و المبرد (ت٢٨٥هـ) و إبن المعتز(ت٢٩٦ هـ) و... .

فمن الأدباء النقاد : أبوتمام (ت ٢٣١ هـ) و إبن المعتز(ت٢٩٦ هـ) و لهما آراء في النقد موزعة في شتى المصادر و هذه الطبقة تميل إلى العناية بأدب و شعر المحدثين و نقدهما و خاصة شعر أبي تمام و البحتري.[٢٠]

و من علماء الأدب إبن سلّام و الجاحظ و إبن قتيبة .أما إبن سلام فبصري ، راوية عالم بالشعر ، مؤلف في نقده و له كتاب *طبقات الشعراء الجاهليين* و كتاب *طبقات الشعراء الإسلاميين* . و أما الجاحظ فعلم من أعلام الأدب و النقد و البيان و في كتابه *البيان* ثروة كبيرة في النقد الأدبي و يشير إلى سرقات أدبية و موازنات أدبية . ويقول الدكتور بدوي طبانة في الجاحظ : " إن الجاحظ

١٧ـ المرجع نفسه ، ص ٢٥ .
١٨ـ المرجع نفسه ، ص ٢٨ ـ ٢٦ .
١٩ـ المرجع نفسه ، ص ٣٠ ـ ٢٨ .
٢٠ـ المرجع نفسه ، ص ٣١.